استعمار مقنع



فى أواخر القرن الحادى عشر . كان الانقسام والتفرق والمنافسات الشخصية بين الملوك والأمراء فى الدولة الإسلامية . سبباً لضعف شديد فى الدولة — فطمعت أوربا فى اقتسام البلاد العربية والاستيلاء عليها . فبدأت حملات استعمارية على الشرق . باسم « الحملات الصليبية » لمهاجمة سواحل الشام ، والاستيلاء على سوريا وفلسطين ومصر . ولم تكن نسبة هذه الحملات إلى الصليب إلا خداعاً استعماريا . لاكتساب تأييد الملايين من المسيحيين فى أوربا . وقد تعددت الحملات الصليبية حتى بلغ عددها تسعا — وفيها ظهرت بطولة القائد العظيم صلاح الدين الأيوبى .


مغامرات زو
أكلة مكرونة !
كثيرًا ما أشتهي المكرونة ... ولكني لا أعرف كيف أتناولها مثل الإيطاليين بسهولة .
ياه ! من أجل هذا أكره أكلها .
وهذا يغضبني كذلك ...
عندي فكرة جميلة ! ... سأرى !
سأنظم المكرونة على هذا الخيط .
وألفُّ هذا العقد حول هذه العصا ..
وأغمرها في الماء الساخن ، وأضعها على النار ...
سأنتظر ١٥ دقيقة حتى يتمَّ نضجها .
هنا أضع المكرونة ، وفي الوسط الصلصة ، وأقف أنا هنا ، والجبن أمامي .
مدهش .. ! أخيرًا عرفت المكرونة الطريق إلى جوفي من غير تعب .
ياساتر ! . لقد بلعت الخيط بما عليه . آه .. يجب أن أحترس حتى لا أجرح بلعومي .
يا أصدقائي ... إني أنصحكم ألا تقلدوني في أكل المكرونة ، فطريقتي سهلة وجميلة في بدء الأمر .. ولكن العاقبة ...





تعال نلعب

الوزة العوامة



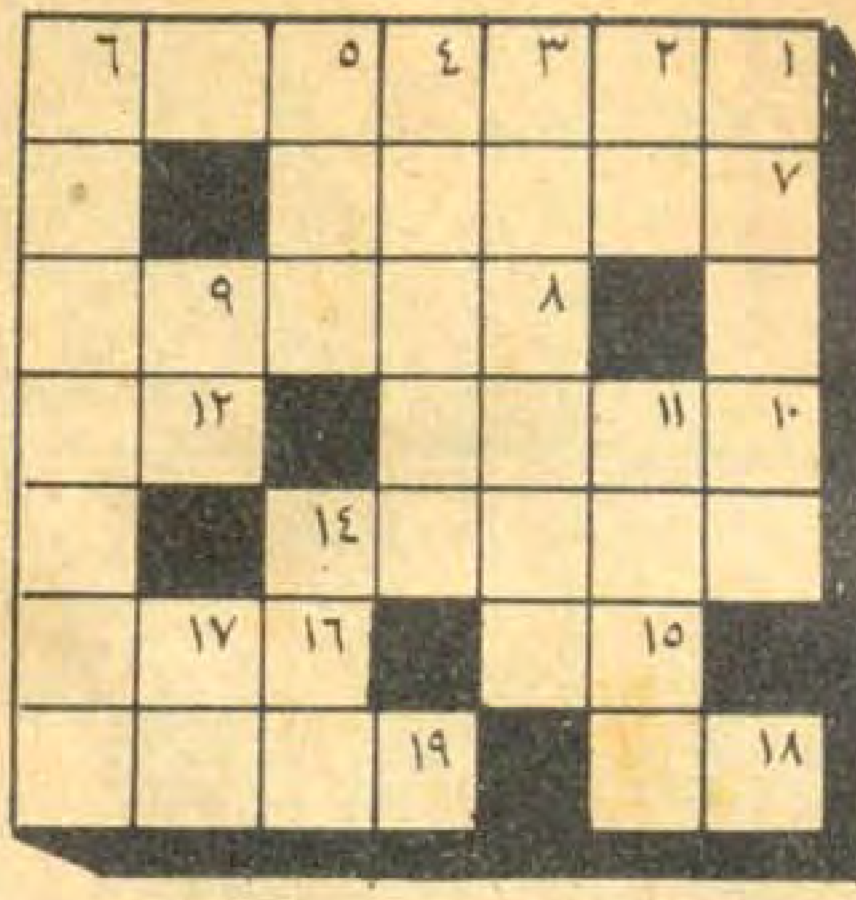


شفّ الأشكال (١، ٢، ٣) على ورقة بيضاء ، وقص ما حول كل منها .

أحضر بيضة واثقب جانبها ، وفرغها ثم صب فيها قليلاً من الرمل شكل (٤) .

ألصق قطع الورق على البيضة بحيث تنطبق الأجزاء (ا ، ب ، جـ على المكان المخصص لكل منها . ألصق شقى العنق والرأس وارفع طرفى الجناحين وضع الإوزة على سطح الماء فتسبح . . . ويمكنك تلوين منقار الإوزة باللون الأسود وعينيها بالأحمر . . .

لغز الكلمات المتقاطعة



• الكلمات الأفقية

١ – رجل اقتصاد ٧ – منبسط
٨ – حسناء مرحة ١٠ – وقت
١٢ – حرف ؟ ١٣ – لينكمش
١٥ – ملكى ؟ ١٦ – بغير
١٨ – حرف جر بمعنى داخل
١٩ – ضد خائن

• الكلمات الرأسية

١ – جمع ميل ٢ – رجال الكنيسة
٣ – تغض النظر عن . تتجاوز عن
٤ – جمع صينية ٥ – فى أى مكان ؟
٦ – يندفعون ، يتعجلون
٩ – حرف نداء ١١ – ويحى
١٤ – جاه ١٧ – يخصنى

اقرأ صفحة ١١ من هذا العدد



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة
دار المعارف للطباعة والنشر



سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد هدية سندباد
٢ م
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة – العدد ٩٩



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

ما أجمل الرحلات وأكثر فائدتها ! إننى فى كل رحلة أرحلها أشعر أننى ازددت علماً وخبرة ؛ وأننى تعودت كثيراً من الصفات الطيبة والأخلاق الكريمة : تعودت الصبر والتعاون والرحمة والعطف . وقد استفدت من الرحلات فوائد صحية كثيرة ، ولكن أعظم الفوائد التى استفدتها من الرحلات ، أن لى مئات أو آلافاً من الأصدقاء فى كل مكان ، أراسلهم ويراسلونى . . . هذه الفوائد العظيمة ، تحملنى – كلما وجدت وقت فراغ – أن أرسم الخطة لرحلة من الرحلات ، إلى بلد من البلاد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	١٦٠

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك



موعدكم مع : سندباد فى سينما كايرو بالقاهرة — كل يوم جمعة الساعة ٩ صباحاً — رسم الدخول ٣ قروش

احتفظ بتذاكر الدخول طول هذا الشهر ، فسيجرى السحب يوم الجمعة الأخيرة منه على ساعة يد فاخرة مقدمة من سندباد ، بالإضافة إلى الجوائز التى توزع أسبوعياً خلال فترة الاستراحة ، كما تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً لمدة سنة فى مجلة سندباد.



بعض الحاضرين وبينهم الصورة الفائزة فعلى صاحبها تقديم نفسه إلى مندوب المجلة صباح الجمعة بسينما كايرو.

الفائز فى الصورة السابقة : وجدى آلبير اسكندر بمعهد الأمل بحلوان

حكمة الأسبوع

نصف العلم فى المدرسة ، وكمال العلم فى الرحلات ...

سندباد

سندباد فى خدمة قرائه

أنا طالب بالأولى الثانوية بالمدرسة البطريكية بالقاهرة ، وليس بمدرستى فصل لتخصص الكيمياء ؛ فما هى المدارس الحكومية التى بها قسم للغة الفرنسية ؟

محمد حامد كيلانى
المدرسة البطريكية للروم الكاثوليك
شارع رمسيس

– اتصل بمنطقة القاهرة الشمالية لتعرف من المختصين بها جواب سؤالك .




مغامرات :
تشتش وسفروت
فى مدينة الأشرار
أتقول إنك نسيت القيود ؟ ...
عندى فكرة !
لا يهمنى عددهم .. واحد ..! اثنان .. المهم القبض عليهم .. آه لقد نسيت أن أحضر القيود معى .
أعرف أين يخبئون ذيولهم ... والآن إلى العمل .
وماذا تفعل يا سفروت ؟
مدهش يا سفروت ... أحياناً تظهر عبقريتك .
الجميع يعترف بعبقريتى إلا أنت !
يلزمنى خرطوم طويل من الكاوتشوك ، وأسطوانة مملوءة بالغاز الخانق .
وماذا تفعل بعد ذلك ؟
إذا شددتَ الخرطوم ثلاث مرات فافتح أنت صنبور الغاز ... فاهم ؟
نعم يا صديقى ... سأنفذ تعليماتك بدقة .
أرجو ان يصل هذا الخرطوم إلى مقر اجتماع المجرمين .
والآن أشد الخرطوم ثلاث مرات ، وأسرع بالخروج قبل أن ينطلق الغاز .
ياساتر ! هل ينتشر الغاز بهذه السرعة !
حمداً لله على خروجك بالسلامة لقد خفت عليك كثيراً .
البقية فى العدد القادم





١ ـ على شواطىء الأنهار فى بلاد الصين . يعيش كثير من الصيادين الصينيين فى قوارب قد اتخذوها مأوى لهم ـ ويكسبون رزقهم من صيد السمك وصناعة الشباك ـ ولهم فى ذلك براعة كبيرة وربح كثير . . .



٢ ـ ويساعد الأطفال أهلهم فى العمل . فيغسلون الثياب والأوعية . ويملئون جرات الماء للشرب .



٣ ـ ويساعد النساء أزواجهن كذلك . ولهن براعة فى قيادة مراكب الصيد والتجديف . . .



رحلات سندباد بطل البحار

أراد سندباد أن يشتهر باسم « سندباد جوّى » . كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » . فصنع منطاداً وطار به مع أصدقائه : صفوان ، وحمدان ، وهلهال ، وكلبه نمرود . . . فسقط بهم المنطاد على شاطئ جزيرة من جزر المحيط . وتفرق بعضهم عن بعض . ثم عثر صفوان وحمدان على سندباد راقداً كالميت . وإلى جانبه هلهال يبكى ، فأسعفه حمدان حتى عادت إليه الحياة ، ثم أخذ هلهال يصف لهم كيف عثر على سندباد ، بفضل كلبه الوفى نمرود ... ...



١ – ومسح هلهال على رأس نمرود وقال : إنه هو الذى التقطه من الماء ، وله الفضل فى اهتداء صفوان وحمدان إلى مكاننا . . .



٢ – نظر سندباد إلى أصدقائه ، وإلى كلبه . ثم قال : إننى لا أستطيع أن أشكر لكم هذا الصنيع ، فلولاكم لفقدت الحياة !



٣ – وتعاقبت الأيام . وهم يعيشون فى تلك الجزيرة المجهولة . حتى استرد سندباد عافيته وعاد إلى نشاطه . . .



٤ – وقال سندباد لرفاقه : لقد رمى بنا القدر إلى هذه الجزيرة المجهولة من جزر المحيط . وأعتقد أن إقامتنا بها ستطول .



٥ – ثم قال : يجب أن نستعد للمفاجآت فقد أوشك الصيف أن ينتهى ، وأخشى إذا جاء الشتاء . ألا نجد طعاماً يكفينا .



٦ – وخرج سندباد وصفوان ليصطادا بعض الطيور أو الحيوانات . ليدخرا لحمها ليكون طعاماً لهم فى أشهر الشتاء . . .



٧ – ولما وصلا إلى المكان الذى يتجمع فيه الطير . رأيا أسرابه تطير ، ومعها أفراخها الصغيرة . مهاجرة من الجزيرة .



٨ – ونظر سندباد إلى الأفق البعيد ، ليعرف سبب هجرة الطير . فلمح على البعد غمامة كثيفة مقبلة على الجزيرة . . .



٩ – فقال لصفوان : إن هذه الغمامة المقبلة نذير عاصفة . لذلك كانت هجرة الطير . فيجب أن نبحث عن مأوى نحتمى به .



فى عالم الأفيال

• إن طريقة صيد الفيل فى أفريقيا تختلف عن مثلها فى آسيا ، فالفيل الأفريقى إذا أصابه الصياد فى صدغه وقع صريعاً ، أما الفيل الأسيوى فيموت إذا أصيب فى أذنه . . .

• إن أكبر فيل استؤنس حتى الآن ، هو الفيل المشهور باسم «جامبو» وقد استخدمه المخرج السينمائى « رذانون » .

وجامبو هذا ضخم الجثة ، حتى إن نقله من بلدة إلى أخرى كان يستلزم عربة خاصة من عربات السكك الحديدية فى اتساع عربتين عاديتين .

• تهضم معدة الفيل يومياً ما يقرب من ٣٠٠ كج من الحشائش .

• إن الفيل يزن عند ولادته حوالى ٩٠ كج ، وتزيد يومياً إلى أن تصل إلى ٦٠ طناً . . .

• إن قوة الفيل فى خرطومه . وتقدر هذه القوة



بما يعادل قوة ٦٠ رجلا . . .

• إن الهنود يستخدمون الأفيال كثيراً فى تنقلاتهم ، وينظم الأغنياء منهم فى أعيادهم استعراضاً كبيراً لصفوف من الأفيال تصطف بنظام لتحيى الضيوف والمدعوين ؛ وكل فيل من الأفيال فى مثل هذه الحفلات يحتاج لتوجيهه وراحته إلى عدد من السواس يتراوح بين ستة سواس واثنى عشر ؛ فتصور كم سائساً يستخدم فى خدمة ٧٠ فيلا لاستعراض واحد ؟ . . .

• من الخطأ أن نظن أن الفيل ينام وهو واقف على رجليه أو مستند إلى جذع شجرة ضخمة ؛ فالصحيح أن الأفيال تنام نوماً عادياً ، وتضطجع كما يضطجع الإنسان طلباً للراحة ؛ ونوم الأفيال غير عميق ، فهى تشعر فى أثناء نومها بكل حركة قريبة مهما تكن ضعيفة ، فتقوم مسرعة فى خفة



تدعو إلى الإعجاب . . .

• إن سرعة الفيل فى سيره العادى تبلغ نحو خمسة كيلومترات فى الساعة ، وهو يستطيع أن يركض بسرعة خمسين كيلومتراً فى الساعة ! . . .

• تكثر الأفيال فى الهند ، ويدهشك أن تعلم أن مقاطعة واحدة منها بها نحو ١٠,٠٠٠ فيل ، تستخدم للحمل ، ويحمل كل فيل منها قدر ما يحمله ١٠٠ رجل !

• إذا سار الفيل ببطء ، فإنه يتمكن من حمل ثلاثين كيلوجراماً من الأثقال أو أربعين !



صور من أصدقاء سندباد



إسماعيل صبرى صالح
الناصرية الابتدائية



عادل محمد محمد
رأس التين الإعدادية



محمد أحمد البهى
مدرسة أبو بكر الصديق



عبد الدايم عبد المنعم
مدرسة قايتباى بالجمالية

استشيرونى!



● جرجس عوض زكى
مدرسة طلخا الثانوية

– « هل قواعد اللغات الأخرى معقدة مثل قواعد اللغة العربية ؟ »

– ليس فى قواعد اللغة العربية تعقيد . إن القراءة الكثيرة والملاحظة الدقيقة لأشكال الحروف والكلمات ، تمنحك الفصاحة وسلامة التعبير دون الحاجة إلى معرفة كثير من القواعد ؛ فكيف تكون هذه القواعد مع ذلك معقدة ؟

● محمد مختار الديب – مدرسة روض الفرج الثانوية

– ذهبت فى رحلة مدرسية إلى حديقة الحيوان ؛ فهل من الرفق بالحيوان أن نبقيه وراء القضبان ؟

– من الرفق بالإنسان أحياناً أن نحميه من الحيوان !

● فتحى سليمان عبد العزيز – مدرسة البدرشين الإعدادية

– « إن أخى الذى يصغرنى بعام يسبقنى فى الدراسة مما يسبب لى عقدة نفسية ؛ فكيف أتغلب عليها ؟ »

– بعض العقد النفسية يكون سبباً للسمو والرفعة ؛ فاحرص على أن تحقق لنفسك تقدماً دراسياً لتزول أسباب هذه العقدة .

مشيرة

من قصص الشعوب :

صديق حتى الموت

«قصة من انجلترا»



كان لرجل فى مدينة « لندرة » حديقة حيوان خاصة ، أقامها فى أرض فسيحة ، وأحاطها بجدران سميكة ، وجمع فيها كثيراً من الحيوانات النادرة ، والوحوش المقتنصة .

وجعل الرجل أجر الدخول للتفرج على حيواناته غالياً ، واستثنى من دفع الأجرة كاملاً من يقدم له قططاً أو كلاباً تصلح غذاء لحيواناته . . .

وذات يوم جاء إلى الحديقة رجل فقير ، ومعه كلب صغير ، وجده ضالاً فى الطريق ، فدفع به إلى صاحب الحديقة ، فسمح له بالتفرج . . .

أخذ صاحب الحديقة الكلب ، وألقى به إلى الأسد فى قفصه ليكون غذاء له ؛ فما كاد الكلب يرى الأسد حتى خاف وانزوى فى ركن من القفص بعيداً عنه وجسمه يرتعش كله . . .

ورآه الأسد كذلك ، فاقترب منه ، وأخذ يتشمم بأنفه الأسود الكبير جسم الكلب ، ثم رفع يده فوضعها فى رفق على رأسه الصغير . . .

أنس الكلب لحركة الأسد ، وصار يداعبه ، ولكن فى خوف وحذر ، والأسد متمدد أمامه وعلى وجهه أمارات الرضا والسرور . . .

وحان الظهر ، وجاء الرجل ، فرأى الأسد لم يفترس الكلب ؛ فألقى إليه بقطعة كبيرة من اللحم ، فأمسك الأسد بها واقتطع منها قطعة تركها للكلب ، والتهم هو الباقى . . .

وفى المساء اضطجع الأسد للنوم ، وبجانبه رقد الكلب بين أحضان الأسد ، واضعاً رأسه الصغير على ذراعه القوية ..

ومنذ ذلك اليوم لم يفترق الكلب لحظة عن صديقه ، فكانا يأكلان معاً وينامان معاً ، بل كانا يلهوان معاً فى مرح ظاهر . . .

وفى صباح يوم جاء إلى الحديقة رجل ثرى ، ووقف أمام قفص الأسد ، فرأى الكلب ، فعرف أنه كلبه المفقود ، فنادى صاحب الحديقة وقال له : أيها الرجل ، إن هذا كلبى ، فقدته منذ شهر ؛ وإنى لمستعد لدفع ما تطلبه ثمناً لاسترداده . . .

ووعد الرجل أن يرد الكلب إلى صاحبه نظير ثمن معلوم اتفقا عليه ، وحاول بكل الوسائل التى يعرفها أن يفرق بين الكلب والأسد فلم يستطع ؛ إذ كان الأسد فى كل محاولة يزأر غاضباً متوعداً . . .

وانقضت أشهر بعد ذلك ، ومرض الكلب ثم مات ؛ ولم يعرف الأسد أن صديقه مات ، فأخذ يهزه ، ويضع أنفه فى كل موضع فى جسمه ، يتحسسه ويزأر ، كأنه يناديه . . .

ولما تحقق أن صاحبه لا يلبى نداءه ، تراخت قواه ، وانسدل شعره ، وأخذ يزأر زئيراً عميقاً منخفضاً ، ثم أخذ يغدو ويروح فى القفص ساعات ؛ وفى المساء اضطجع بجانب جسم صديقه ساكتاً . ولم تنجح كل حيل صاحبه فى زحزحته عن موضعه أو رفع جثة الكلب لدفنها . . .

وفى اليوم التالى أمسك الأسد بجثة صديقه يضمها إلى صدره ، وبقى على مثل ذلك خمسة أيام ، والجثة بين يديه ..

وفى صباح اليوم السادس وجد الأسد ميتاً مع صديقه . . .



طرائف عن الحيوان



فى مثل هذا المكان من كل أسبوع ، تطالع صفحة كهذه الصفحة ، فيها طرائف عن طائر من طير الجو ، أو حيوان من حيوان البر ، أو سابح من سوابح البحر ...

إن محرر هذا الباب صديق من أصدقاء الحيوان ، يعرف عن كل أنواعه ما لا يعرف غيره من الطرائف عنه – وهو إلى ذلك مصور بارع – وله فى كل أسبوع رحلة من رحلات الجو أو من رحلات البحر ، ليجمع طرائف عن الحيوان ويصور صوراً له ، وأنت – يا قارئى العزيز – مدعو فى كل أسبوع لتصحبه فى رحلة من رحلاته : إلى حَرَج من أحراج الغابة ، أو قاع من قيعان البحر ، أو طبقة من طبقات الجو ، حيث تعيش أنواع من الحيوان يسرك أن تراها وأن تكون لك بها صلة معرفة – فإذا لم يتسع وقتك للرحلة ، فإنه يتسع – ولا شك – لقراءة هذه الصفحة فى كل أسبوع ، والاستمتاع بما فيها من طرائف وصور . . . فإلى اللقاء !



الخيط والإبرة !

قَالَتْ « جَلِيلَةُ » لِأُمِّهَا : إِنَّ فِي جَيْبِي ثُقْبًا ، وأَظُنُّ أَنَّ الْمِمْحَاةَ قَدْ سَقَطَتْ مِنْهُ وَضَاعَت !

قَالَتِ الْأُمّ : كَانَ عَلَيْكِ أَنْ تَرْتُقِي هٰذَا الثُّقْبَ فِي جَيْبِك ، إِنَّ عِنْدَكِ خَيْطًا وإِبْرَة ، وَسَمِعْتُ أَنَّكِ تَعَلَّمْتِ الْخِيَاطَةَ فِي الْمَدْرَسَة ؛ فَهَيَّا لِتَخِيطِي الثُّقْبَ فِي جَيْبِكِ الْآن !

ولٰكِنَّ جَلِيلَةَ لَمْ تَسْمَعْ نَصِيحَةَ أُمِّهَا ، إِذْ مَرَّتْ أَمَامَهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَة ، قِطَّتُهَا السَّوْدَاء الْجَمِيلَة ، فَجَرَتْ وَرَاءَهَا لِتُلَاعِبَهَا . . .

وَنَسِيَتْ جَلِيلَةُ أَنْ تَرْتُقَ الثُّقْبَ .

ثُمَّ جَاءَ عَمُّهَا لِيَزُورَ الْأُسْرَةَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَة ، فَأَعْطَاهَا قِطْعَةَ نَقْدٍ فِضِّيَّة ، بِخَمْسَةِ قُرُوش ، فَفَرِحَتْ بِهَا جَلِيلَة ، وقَالَتْ : سَأَشْتَرِي بِهَا الْعَرُوسَةَ الصَّغِيرَة ، الَّتِي رَأَيْتُهَا أَمْسِ فِي مَعْرِضِ اللُّعَب . . . إِنَّهَا عَرُوسَةٌ صَغِيرَة ، ولٰكِنَّهَا جَمِيلَة !

وَلَمَّا ذَهَبَتْ إلَى مَعْرِضِ اللُّعَبِ فِي الْغَدِ ، لَمْ تَجِدْ فِي جَيْبِهَا الْقِطْعَةَ الْفِضِّيَّةَ ، لأَنَّهَا حِينَ وَضَعَتْ يَدَهَا فِي الْجَيْبِ ، لَمْ تَجِدْ إلّا الثُّقْبَ ، وقَدِ ازْدَادَ اتِّسَاعاً . . .

وعَادَتْ جَلِيلَةُ إلَى الْبَيْتِ بَاكِيَةً ، وقَالَتْ لأُمِّهَا : لَقَدْ ضَاعَتْ نُقُودِي ! . . . سَقَطَتْ مِنْ ثُقْبِ الْجَيْبِ !

قَالَتِ الأُمُّ : لَقَدْ نَصَحْتُكِ أَمْسِ بِأَنْ تَرْتُقِي ذَلِكَ الثُّقْبَ . . . إنَّهَا غَلْطَتُكِ !

قَالَتِ جَلِيلَةُ : إنَّ حَظِّي سَيِّئٌ دَائِماً ، وهٰذَا الْحَظُّ السَّيِّئُ هُوَ الَّذِي ضَيَّعَ نُقُودِي ... لَقَدْ كَانَتْ قِطْعَةً جَدِيدَةً لَامِعَةً !

قَالَتِ الأُمُّ : لَا تَتَّهِمِي الْحَظَّ ، فَأَنْتِ سَبَبُ ضَيَاعِهَا بِإهْمَالِكِ . . . ولَوْ أَنَّكِ فَعَلْتِ مَا نَصَحْتُكِ بِهِ أَمْسِ لَمَا سَقَطَتِ الْقِطْعَةُ الْفِضِّيَّةُ مِنْ جَيْبِكِ ... اذْهَبِي الآنَ فَارْتُقِي الثُّقْبَ لِيَذْهَبَ الْحَظُّ السَّيِّئُ ، وَافْعَلِي دَائِماً مَا أَنْصَحُكِ بِهِ !

قَالَتْ جَلِيلَةُ : إنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْتُقَ الثُّقْبَ الآنَ ، فَإنَّ أَدَوَاتِ الْخِيَاطَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ . . . هَلْ آخُذُ خَيْطاً وإبْرَةً مِنْ أَدَوَاتِكِ ؟

قَالَتِ الأُمُّ : اذْهَبِي فَأَحْضِرِي أَدَوَاتِكِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ... لَقَدْ نَصَحْتُكِ مِنْ قَبْلُ أَلّا تَتْرُكِي أَدَوَاتِكِ فِي الْمَدْرَسَةِ ... لَا تَأْخُذِي شَيْئاً مِنْ أَدَوَاتِي ، لِتَتَعَوَّدِي الْمُحَافَظَةَ عَلَى أَشْيَائِكِ !

وكَانَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الدَّارِ والْمَدْرَسَةِ طَوِيلًا ، ولٰكِنْ جَلِيلَةَ سَمِعَتْ نَصِيحَةَ أُمِّهَا فِي هٰذِهِ الْمَرَّةِ ، وقَصَدَتْ إلَى الْمَدْرَسَةِ لِتُحْضِرَ أَدَوَاتِهَا وتَرْتُقَ الثُّقْبَ . . .

وحَمَلَتْ أَدَوَاتِهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ عَائِدَةً إلَى الْبَيْتِ ؛ ولٰكِنَّهَا لَمْ تَكَدْ تَمْشِي خُطُوَاتٍ حَتَّى سَمِعَتْ بُكَاءً قَرِيباً ، فَنَظَرَتْ ، فَإذَا صَدِيقَتُهَا « بُثَيْنَةُ » . . . وكَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَقْطِفَ بَعْضَ ثَمَرِ التُّوتِ ، مِنْ شَجَرَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَاشْتَبَكَ ثَوْبُهَا بِفَرْعِ الشَّجَرَةِ ، فَتَمَزَّقَ ، وخَشِيَتْ أَنْ تَعْرِفَ أُمُّهَا فَتَغْضَبَ !



قَالَتْ لَهَا جَلِيلَةُ : لَا تَبْكِي . . . إنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْتُقَ هٰذَا التَّمْزِيقَ إذَا شِئْتِ !

وجَفَّفَتْ بُثَيْنَةُ دُمُوعَهَا ، وأَخَذَتْ تَنْظُرُ إلَى جَلِيلَةَ وهِيَ تَرْتُقُ لَهَا ثَوْبَهَا الْمُمَزَّقَ . . .

وكَانَتْ جَلِيلَةُ بَارِعَةً ، فَقَدْ رَتَقَتِ التَّمْزِيقَ رَتْقاً دَقِيقاً لا تَكَادُ تَرَاهُ الْعَيْنُ ، فَقَالَتْ لَهَا بُثَيْنَةُ : إنَّنِي أَشْكُرُكِ كَثِيراً يَا عَزِيزَتِي !

ثُمَّ أَعْطَتْهَا كُرَةً حَمْرَاءَ صَغِيرَةً ، وقَالَتْ لَهَا : أَرْجُو أَنْ تَقْبَلِيهَا هَدِيَّةً مِنِّي : تَعْبِيراً عَنْ شُكْرِي لِجَمِيلِكِ !

قَالَتْ جَلِيلَةُ : إنَّ عِنْدِي كُرَاتٍ كَثِيرَةً ، فَاحْتَفِظِي بِهَا لَكِ ، ورُبَّمَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكِ كُرَةٌ غَيْرُهَا !

فَبَدَا الْحُزْنُ عَلَى وَجْهِ بُثَيْنَةَ ، وكَادَتْ تَبْكِي مَرَّةً أُخْرَى ؛ فَقَالَتْ لَهَا جَلِيلَةُ : لا تَحْزَنِي . . . سَآخُذُ الْكُرَةَ !

وفِي مُنْعَطَفِ الطَّرِيقِ ، رَأَتْ جَلِيلَةُ زَمِيلَهَا « أَسْعَدَ » يَنْظُرُ إلَى شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ ، ثُمَّ يَقْفِزُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَصْعَدَ الشَّجَرَةَ ، ولٰكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ ؛ فَلَمَّا سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ لَهَا : لَقَدْ كَانَ مَعِي كِتَابِي ، فَخَطَفَهُ مِنِّي طِفْلٌ شِرِّيرٌ ، ورَمَاهُ عَلَى الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ جَرَى هَارِباً ، وتَعَلَّقَ الْكِتَابُ بِبَعْضِ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ ، وأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَصْعَدَ إلَيْهِ لآخُذَه فَهَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تُسَاعِدِينِي ؟

وَلَمْ تَكُنْ جَلِيلَةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْعَدَ الشَّجَرَةَ إلَى

الكتاب ، ولكنها قذفت الكرة التي أخذتها من بثينة إلى الكتاب ، فسقط الكتاب والكرة معاً على الأرض . . .

قال أسعد : إنك ذكية يا جليلة ... شكراً لك ... إن عندي عدداً من العصافير المغردة ، ويسعدني أن أهدي إليك عصفوراً منها ، تعبيراً عن شكري لك !

وكانت داره قريبة ، فجرى إليها ثم عاد بالعصفور ؛

قالت جليلة : إني أحب العصافير ، ولكني لا أريد أن آخذ ثمناً لمعروف أديته !

قال أسعد : أرجو أن تقبليه !

قالت جليلة : إذن فخذ الكرة بدلاً منه . . .

واستأنفت سيرها إلى دارها ، وفي الطريق وقفت تنظر إلى العصفور وتمسح على جناحه برفق ، ورآها ولد ، فقال لها : ما أجمله ! إنني أريد أن يكون لي مثله . . . فهل تبيعينه ؟

قالت جليلة : نعم ، إذا كان معك خمسة قروش ... إنه جميل ، ولكني أخشى لو أخذته إلى الدار أن تفترسه القطة السوداء !

فأخرج الولد من جيبه خمسة قروش وقال : لقد لقيتها اليوم في الطريق ، إنها جديدة ولامعة !

قالت جليلة : إنها القطعة التي فقدتها . . . لقد سقطت من ثقب جيبي . . . لا بد أنها هي . . . خذ العصفور وهاتها !

ولما رأت أمها قالت لها : لقد وجدت نقودي !

ثم قصت على أمها كل ما حدث في الطريق ، فضحكت أمها وقالت : تستطيعين الآن أن تذهبي إلى معرض اللعب فتشتري العروسة !

فوضعت جليلة القطعة الفضية في جيبها ، فسقطت من الثقب وتدحرجت على الأرض ، فاحمر وجه جليلة وقالت يجب أولاً أن أرتق الثقب في جيبي !

ركن الرياضة



بإشراف
المدرب الرياضي اسكندر رقالي

تمرين

لتساوي الكتفين واعتدال الصدر

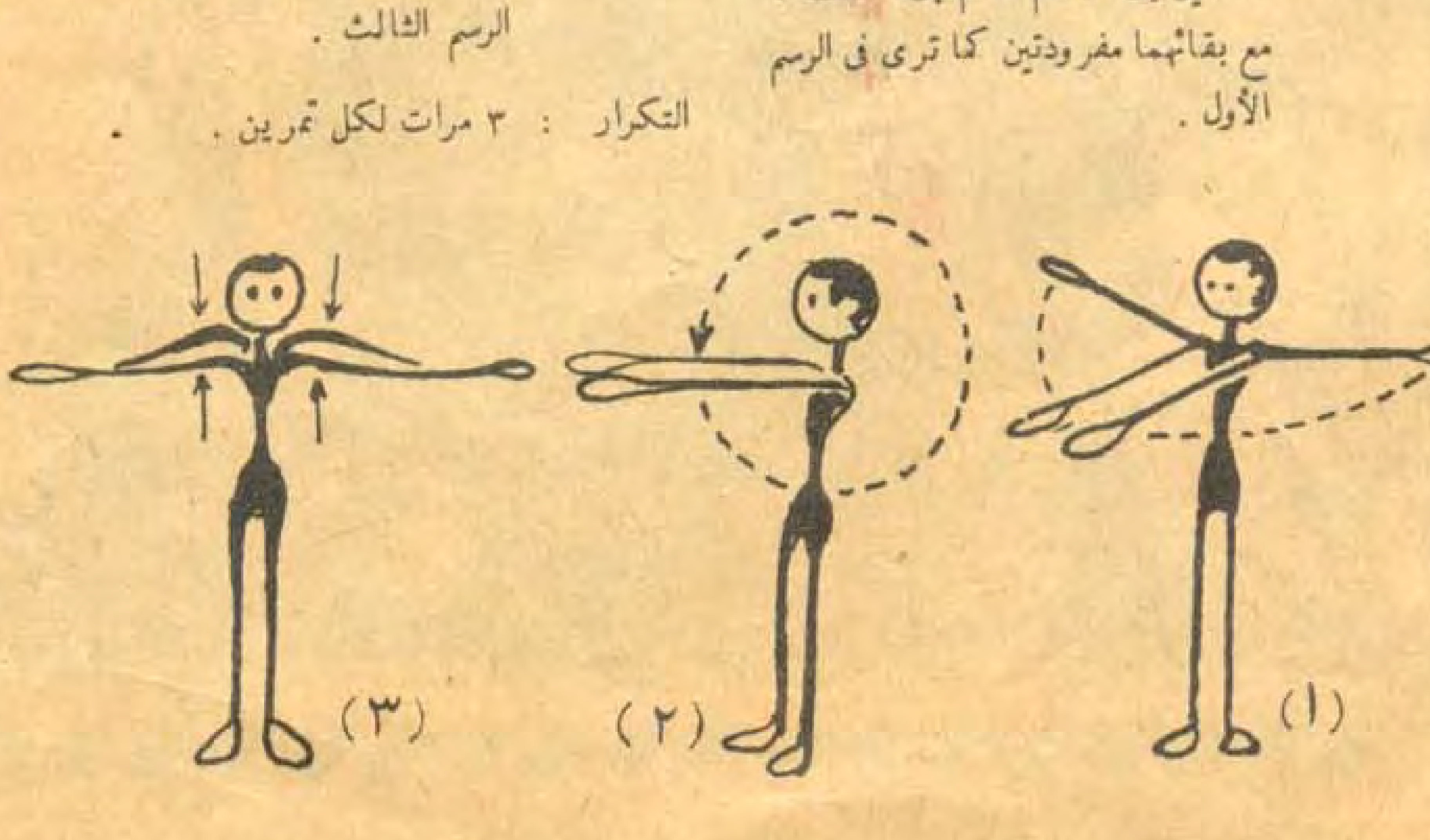
الوضع : الجسم في وضع رأسي . فرد الذراعين أماماً .

التمرين : ١ – حرك الذراعين من مفصل الكتفين إلى الأمام ، ثم إلى الخلف ، مع بقائهما مفرودتين كما ترى في الرسم الأول .

٢ – حرك الكتفين حركة دائرية إلى الأمام ، ثم إلى الخلف – كما ترى في الرسم الثاني .

٣ – ارفع الذراعين جانباً في مستوى الكتفين ، ثم حرك الكتفين إلى الداخل حتى يلامسا ما تحت الأذنين – كما في الرسم الثالث .

التكرار : ٣ مرات لكل تمرين .



مسابقة سندباد الرياضية

- لأول مرة في بلاد الجمهورية العربية المتحدة تنظم مسابقات رياضية بين تلاميذ المدارس الذين لم يتجاوزوا الرابعة عشرة من أعمارهم . . .
- « سندباد » يدعوك إلى الاشتراك في مسابقة كرة الطاولة التي تجرى يوم الخميس ٢٢ مايو الجاري .
- سيعلن في العدد القادم عن مكان المسابقة .
- للفائزين الأوائل جوائز نفيسة . . .
- ولكل مشترك جائزة تشجيعية . . .
- تنشر أسماء الفائزين وصورهم في « سندباد » . .
- آخر موعد للاشتراك في هذه المسابقة هو يوم الخميس ١٥ مايو سنة ١٩٥٨ ، فهيا وابعث بطلبك إلى :

مجلة « سندباد » – ركن الرياضة
دار المعارف بمصر – ٥ شارع مسبيرو

بطلك هذا الأسبوع

حسين محمود منتصر

حائز على بطولات في كرة السلة ، وهو من العشرة الأوائل من أبطال العالم حتى سنة ١٩٥٤ ، ونجم الملاعب الدولية في عشر سنوات متوالية .

يمارس السباحة والفروسية